غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح

www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع — 16 صفحة — 100 فلس

الجمعة

2 محرم 1442 - الموافق 21 أغسطس 2020 العدد 3749 - السنة الثالثة عشرة — Friday 21 August 2020 - No.3749 - 13 th Year

«الإطفاء» كشفت على الحسينيات للتأكد من استيفائها للاشتراطات الوقائية

05

الكويت في مهمة صعبة أمام العربي

18

افتتاحية الصباح

الكويت حصنٌ للأمن والأمان

د. بركات عوض الهديان

من أعظم النعم التي امتنها الله على عباده المؤمنين ، نعمة الأمن ، ولذلك يقول سبحانه وتعالى مذكرا أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم ، بهذا الفضل العظيم : «فليعبدوا رب هذا البيت . الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» . والأمن أيضا هو دعوة أبي الأنبياء الخليل إبراهيم عليه السلام « ربّ اجعل هذا بلداً آمناً» . فالأمن في القديم والحديث هو المطلب الأول والأهم ، لأنه من دونه لا يمكن أن يتحقق استقرار، أو يزدهر اقتصاد ، أو تتطور تنمية ، بل إن ضعف الأمن أو زواله، يؤدي في أحيان كثيرة إلى ضعف الدول وتدهورها ، وزوالها في نهاية المطاف .

ونحن في الكويت ننعم بحمد الله وفضله ، بنعمة الأمن على كل المستويات ، وقد أكد الدستور الكويتي على كون الدولة مسؤولة عن حفظ الأمن لمواطنيها ، فنص في مادته الثامنة على أن «تصون الدولة دعامات المجتمع ، وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين» . وطوال تاريخها ظلت الكويت حصن أمن وأمان لمواطنيها ، وللمقيمين على أرضها وزائريها ، تصون الأرواح والأعراض والممتلكات ، وتحفظ حريات الناس ، وتُجَرِّم كل قول أو فعل يؤدي إلى انتهاكها ، أو حتى المساس بها .

ومع التأكيد المطلق والجازم على أن حرية الناس كفلها الشرع والدستور ، بضوابطها المعلومة والمنصوص عليها ، والرفض التام لأي مساس بها أو التنصت والتجسس على خصوصية الناس ، فإنّ جهاز أمن الدولة في أي بلد أصله ومبرر وجوده، هو صيانة وحماية الوطن حكومة وشعبا ، وليس حكومة فقط ، فهذا فهم قاصر إن وُجد ، ولا بد أن يُصحح باتجاه المسار الوطني والدستوري الصحيح .

لقد عمل في جهاز أمن الدولة كثيرٌ من الأجداد والآباء ، على اختلاف مشاربهم، ولا يكاد يعرفهم إلا القليل، لحساسية المكان وأهميته ، وقاموا بدورهم الوطني بلا ضجة ولا انحراف، ولم يُعهد في عهدهم ما يُثار في هذه الأيام ، لأنهم على بساطتهم كانوا واعين تماما بالدور الوطني الذين يقومون به ، وهو حماية الوطن بأكمله .. حماية المواطن والدولة معاً.

ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن أي تسريبات من أي جهة ، وخاصة جهاز أمن الدولة ، تدل على خلل خطير ، بل الأمر أبعد من ذلك . ولا شك أن أي تسريب تثبت صحته ، وفيه مساس بحرية وخصوصية المواطنين ، فهو كارثة ، و لا بد أن يحاسب ويعاقب المسؤول عنه ومن معه ممن تجرؤوا على هذا الفعل، الذي يتضمن اعتداء صريحا وصارخا على الدستور ، بل وعلى أمن الوطن نفسه ، وهو ما لا يرتضيه أحد .

ومن الضروري في دولة كالكويت توصف بحق ، بأنها «دولة قانون» ، أن يتم النأي بهذا الجهاز عن التجاذبات السياسية الضيقة ، وأن يكون هناك تجرد كامل لمعالجة أي خلل أو قصور ، وأن يعلم القائمون على هذا الجهاز والجميع ، أنهم ما وجدوا إلا لحماية الوطن . وفي حال تكريس هذه الثقافة وترسيخها ، فلن نجد بإذن الله أي مخالفة للدستور ، وسيجد الجميع بين أيديهم جهاز أمن الوطن بأكمله ، بجناحيه الشعب والحكومة.

وفي النهاية فإن هدفنا ليس الحديث عن أشخاص بعينهم ، سواء ممن وقع منهم فعل مُؤثم ، أو ممن طالهم الضرر والأذى جراء هذا الفعل .. وإنما هدفنا أهم من ذلك وأكبر ، هدفنا وغايتنا الكويت التي عرفت يوما معنى ضياع الأمن ، وتبدد الاستقرار، واستوعب أهلها الدرس جيداً ، وأدركوا أن نعمة الأمن أعظم من نعمة النفط والمال والثروات ، وأنه النعمة الأجلّ والأكبر ، والحارسة على كل النعم الأخرى . ومن هنا كان حرص الكويت الدائم – قيادة وشعبا – على أن يظل أمن البلاد بمنأى عن أي استقطاب سياسي ، أو أي تجاذبات قد تنشأ بين السلطتين ، وأن مظلة هذا الأمن تسع الكل وتشمل الجميع .

نسال الله تعالى أن يديم على الكويت – قيادة وشعبا – أمنه وأمانه ورحمته ، وأن يوفق أبناءها إلى كل خير ، ويصرف عنهم كل إثم وشر ، «فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين».

توعد بمحاسبة جميع المتورطين في قضية التجسس بمواقع التواصل الاجتماعي

الصالح : وقف مدير عام أمن الدولة وعدد من الضباط

التنصت على حسابات المواطنين مخالفة جسيمة للدستور وجريمة لا يمكن تمريرها أو القبول بها

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أنس الصالح

- العقاب طال أيضاً مدير إدارة غسيل الأموال السابق ولن نتوانى عن ملاحقة كل من ارتكب مخالفات أو تجاوزات
- التسجيلات المسربة الأخيرة تعود لسنة 2018 وقد اتخذت إجراءات حاسمة فور علمي بها

كتب أحمد الهديان وحسين المطيري وفهد العجمي

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح ، أن التنصت والتجسس على حسابات المواطنين في مواقع التواصل الاجتماعي، مخالفة جسيمة للدستور ، وجريمة لا يمكن تمريرها أو القبول بها ، وتوعد بمحاسبة الفاعلين ، مشددا على أنه لن يتوانى عن ايقاف ومحاسبة كل من يثبت تورطه ، في أي مخالفات أو تجاوزات .

وأوضح الصالح في حسابه على موقع «تويتر» أنه بالنسبة للتسجيلات المسربة الأخيرة ، والتي تعود لسنة 2018 «فقد اتخذت إجراء فور علمي بها مؤخراً» ، وهناك لجان تحقيق مستقلة بالتسريبات، لافتا إلى أنه «بناء على التحقيقات الأولية ، تم إيقاف مدير عام أمن الدولة، ومدير ادارة غسيل الاموال السابق وعدد من الضباط» .

أضاف أن ما تم تسلّمه من تسجيلات في فبراير الماضي ، هو ما يتعلق

ص 6

«الصحة» : 622 إصابة جديدة بـ «كورونا» وشفاء 871

كتب بدر العتيبي

أعلنت وزارة الصحة أمس الخميس تسجيل 622 إصابة جديدة بمرض «كورونا المستجد» ، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 78767 حالة ، فيما تم تسجيل حالتي وفاة إثر إصابتهما بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 509 حالات ، كما أكدت الوزارة شفاء 871 إصابة ، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء من مرض «كوفيد- 19» 70642 حالة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند لـ «كونا» ، إن من بين الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها ، حالات مخالطة لحالات تأكدت إصابتها ، وأخرى قيد البحث عن مصدر العدوى وفحص المخالطين لها.

وذكر أن الإصابات توزعت حسب المناطق الصحية بواقع 179 حالة في منطقة الاحمدي الصحية ، و132 حالة في منطقة الفروانية الصحية ، و116 حالة في منطقة الجهراء

ص 6

ترامب : قواتنا في العراق لمواجهة أي تحرك إيراني محتمل

ترامب خلال لقائه الكاظمي في البيت الأبيض أمس

واشنطن – «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن قوات بلاده موجودة في العراق لمواجهة أي تحرك إيراني محتمل.

وقال ترامب خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في البيت الأبيض الخميس: «نتطلع إلى اليوم الذي تنتهي فيه الحاجة لبقاء جنودنا في العراق».

كما تابع : «سنقدم الدعم الذي يحتاجه العراق».

ص 6

أوضح أن الحكومة متكفلة بضمان السيولة الكافية لصرف استحقاقات العاملين بالدولة

الشيتان : لا مساس برواتب الموظفين أو الدعوم

- الأمر يتطلب العمل المشترك بين السلطتين لإقرار الرؤية الحكومية بشأن سد العجز في الموازنة العامة
- نثمن موافقة النواب على قانون «احتياطي الأجيال القادمة» لربط الاستقطاع بحالات توفر الفوائض

كتب حمد العازمي وفهد الشمري

جدد وزير المالية براك الشيتان ، التأكيد على ان رواتب الموظفين والدعوم لن تمس ، مضيفا ان «الحكومة متكفلة بضمان السيولة الكافية لصرف الرواتب».

جاء ذلك في تصريح للوزير الشيتان لـ «كونا» ، تعليقا على ما يتم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي ، حول نقص السيولة وعجز الميزانية اثناء مناقشة مجلس الامة أمس الأول الاربعاء ، لمشروع قانون الدين العام ومشروع قانون احتياطي الاجيال القادمة.

أضاف : «أؤكد مجددا أن رواتب الموظفين والدعوم لن تمس وأننا كحكومة متكفلين بضمان السيولة الكافية لصرف الرواتب ، وبناء

ص 6

وزير المالية براك الشيتان

طهران أفرجت عن السفينة الإماراتية المحتجزة لديها

«وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الخميس ، أن طهران احتجزت سفينة مسجلة في دولة الإمارات دخلت مياهها الإقليمية هذا الأسبوع، وأضافت أن خفر السواحل الإماراتي قتل صيادين إيرانيين اثنين في اليوم نفسه.

ص 6

بريطانيا : السجن 55 عاما لشقيق منفذ تفجير مانشستر

لندن – «وكالات» : قضت محكمة بريطانية بسجن شقيق منذ تفجير مانشستر أرينا 55 عاما على الأقل ، لإدانته بقتل 22 شخصا قبل حوالى 3 سنوات.

أدانت المحكمة هاشم عبيدي

ص 6